

مقالات رأي

محي الدين شجر يكتب هذا هو الفساد بعينه

أضواء البيان • 11-05-2025 • 3 دقائق قراءة



مشكلة بعض السودانييين انهم يحاولون تمرير اجندتهم بواسطة نافذين في الحكومة وان كانوا على خطأ كما يحدث هذه الايام في ملف الحج الذي ادير باحترافية وبجودة عالية جدا من قبل المجلس الاعلى للحج والعمرة ..

قامت الدنيا ولم تقعد بسبب اختيار المجلس للباخرة كنز بناء على قرار اللجنة التي كونت لهذا الغرض ..ولانها فعلا هي الافضل والاجود مقارنة بالبواخر الاخرى ..

وهذا الاجراء لم يعجب شركة منافسة فقامت باستخدام علاقاتها في السيادي وفي كل مكان لاجل ان تنقل الحجاج السودانيين علما انها حينما تقدمت في العطاء تقدمت بباخرة شحن ثم لاحقا استعانت بباخرة اخرى وكان التعاقد قد تم بالفعل حسب الشروط السعودية ..
لكن الشركة لم يعجبها ماتم واستماتت لايجاد موطئ قدم لها رغم ان السعر الذي قدمته اكبر من سعر شركة كنز ..ورغم استبعادها بقرار اللجنة ..

لقد اتصل مسؤول سيادي بمسؤول رفيع في وزارة الشؤون الدينية وطلب منه الغاء العقد مع شركة كنزي وابرام عقد اخر مع تلك الشركة ..

تخلوا كيف تدار الملفات في بلادنا وكيف تجري الامور ..
ولان المجلس الاعلى للحج والعمرة يدار بشفافية ويتبع المؤسسية في عمله لم يستجب للضغوط ..ورفض الانصياع للامر السيادي الخاطئ ..
لكن المحاولات لم تنقطع وواصلت الشركة في تحريض المسؤولين في الدولة لاجل تحقيق هدفها غير المشروع ..
تلك الشركة ادعت انها شركة سودانية..

وايضا يستجيب المسؤولون الكبار في الدولة لتحريضها وتتم مساءلة مسؤولي الحج والعمرة فيما تم من اجراءات ..ولم يجدوا شيئا مخالفا ..

ان ملف الحج والعمرة من مهام عضو السيادي عبد الله يحيى وهو يتابع كل صغيرة وكبيرة وعلى علم بكل الاجراءات التي تمت ..

كل الزوبعة التي حدثت سببها المال والاستثمار والبعض يهوى الجري والطيران في آن واحد ..

ان الفساد الذي اشار اليه الرئيس البرهان ومن بعده نائبه عقار يتجسد حاليا بابعث صورة في التدخل في ملف الحج عبر جهات عليا تحاول لوي عنق الحقيقة ومخالفة القوانين لارضاء اصدقائهم ..
لا توجد باخرة وطنية ولا يوجد ناقل وطني بحري بخلاف الخطوط البحرية السودانية وكل ماراج عن وجود باخرة سودانية منعت من الحج هو كلام فارغ وخداع للرأي العام ..

دعوا المجلس الاعلى للحج والعمرة ليعمل ولقد حقق نجاحات باهرة ولا ادل على ذلك الاشادة التي تلقاها من وزير الصحة الاتحادي امس في الورشة التدريبية للبعثة الصحية ..
والذي قال بانه لم يكن يتوقع ان ينجح المجلس في استقطاب كل هذا العدد الكبير من الحجاج في مثل الظروف التي يعيشها السودان لكنه نجح بامتياز ..
واقول لا كبير على القانون والعطاء الذي طرحه المجلس قال كلمته وسنقوم بكشف كل المستور ..

